

April 1, 1956

The Government and the Officers

Citation:

"The Government and the Officers", April 1, 1956, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 11, File 50/11, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford. <https://digitalarchive.umd.edu/document/176827>

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

مشاكل الحكومة الرفاعية وحركة الضباط الاخيرة

منذ تولت وزارة الرفاعي الحكم وهي تجابه سلسلة من الازمات والمشاكل الداخلية والخارجية المتلاحقة فلا تكاد تنتهي من حل مشكلة حتى تقع في اخرى ففي عهدها فرض قانون منع التجول لتمددة الحال الصاخبة التي عمت البلاد بسبب حلف بغداد وفي عهدها تم اقصاء كلوب ه وفي عهدها ظهرت حركة اضراب المعلمين وفي عهدها وقعت فتنة مأدبا وهما هي الان تجابه حركة ادهى وأمر لا تدرى كيف تستطيع التغلب عليها واعني بها حركة التمرد في الجيش ولهذا الحركة اسباب قريبة واسباب بعيدة ه اما الاسباب البعيدة فتروح الى ايام كلوب اذ كان التنافس بالخلافة بين الضباط بسبب توزيع المناصب من جهة ولا اعتبارات وطنية من جهة اخرى . ولكن كلوب عرف كيف يقاوم هذا التنافس بتقريب الضباط المعتدلين اليه وتوسيه ارفع مناصب الجيش اليهم واقصاء الضباط المتطرفين عن المراكز الكبيرة وارسالهم الى الخارج او الاستغناء عن خدماتهم ومن الطبيعي ان يكون الجانب المتطرف من الضباط اكثر ميلا الى بعض الدول العربية كسوريا ومصر والسعودية وان يكون الجانب المعتدل اقرب الى العراق وهؤلاء الضباط الذين تسلموا مقاليد الجيش (من الجانبين) كلهم من الاحداث الناشئين باستثناء رئيس الاركان اللواء راضي عناب وبعض ضباط آخرين لا شأن لهم ولما كان الجانب المتطرف من الجيش هو الذي دبر المؤامرة المملوكة على كلوب بالاتفاق مع الملك وتمكن من ازاحته فممن البديهي والحالة هذه ان يسيطر تماما على مقدرات الجيش وان يشغل المناصب الرفيعة فيه وعلى رأس هذا الجانب السيد علي ابو نوار وكان من البديهي ايضا ان يعود التنافس بين هذا الفريق والفريق الاخر الى سابق عهده مما ادى الى الحركة الاخيرة التي كان الجانب المعتدل يحاول القيام بها لبيسط نفوذه على الجيش واعتقال منافسيهم من كبار الضباط ولما احسن الملك ووزير الدفاع السيد فلاح . . . بهذه المحاولات التي وقعت في اواخر نيسان الماضي بادروا الى قمعها وحجزوا بعض القائمين بها في المعسكر (العبدلي) ومنعوا الاتصال بهم وعلى رأسهم القادة : محمود الروسان وراضي العبدالله وعبدالله المجلي واسكندر نجار .

(٢)

وقد تبين بان القائمين بهذه الحركة يتلقون العون والتشجيع من بعض الجهات العراقية مما جعل للحركة صبغة سياسية لها شأنها وخطرها ولكن السلطات الاردنية لا تدري ماذا تفعل باقطاب الحركة المعتقلين . هل تحيلهم الى المحاكم العسكرية وفي ذلك ما فيه من الفضائح ؟ ام هل تطلق سراحهم وتعيدهم الى مناصبهم فيقوى نفوذهم ويشد ساعدتهم ؟ ام هل تقصيمهم نهائيا من الجيش وتسرحهم . وفي ذلك ما فيه من المحاذير لانهم من كبار الضباط ولهم عصيات وعشائر نافذة

والانكليز من وراء الستار لا يدخرون وسعا في اشاعة البلبلة وتجسيم الحوادث وتحريك عناصر الفساد ليبرهنوا على ضعف الجيش وعجزه عن ادارة شؤونه اذا لم يكن على راسه قائد بريطاني .

ولا يزال هؤلاء الضباط محجوزين في المعسكر العبدلي وليسوا معتقلين في السجون كما نشرت بعض وكالات الانباء والصادر البريطانية ٠/٠